

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

النفاق عن طريق أهل السنّة: 5536 - أنس عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال: «آية الإيمان حبّ الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار» [2182]. 5537 - حنظلة الأسدي وكان من كتّاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: لقيني أبو بكر فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة. قال: سبحان الله! ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) يذكرنا بالنار والجنّة، حتّى كأنّنا رأينا عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) عافسنا الأزواج والأولاد والضيّعات فنسينا كثيرًا، قال أبو بكر: فوالله إنّنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر: حتّى دخلنا على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قلت: نافق حنظلة، يا رسول الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «وما ذاك؟» قلت: يا رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنّة، حتّى كأنّنا رأينا عين، فإذا خرجنا من عندك، عافسنا الأزواج والأولاد والضيّعات، نسينا كثيرًا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «والذي نفسي بيده، إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، يا حنظلة، ولكن ساعة وساعة» [2183].